

مجموعه رسائل تسعه سیوطی

از تصانیف زبدة المفسرین امام المحدثین شیخ جلال الدین سیوطی رح

حسب فرمایش تاجران با تمیز فقیر الله و عبد القادر و عبد العزیز رزقهم الله تعالی علما نافعا

در مطبع محمدی واقع لاهور طبع شد

اتحاف الفرقة بوصل الخرقة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

مسئلة انكر جماعة من الحفاظ سماع الحسن البصري من علي ابن ابي طالب وتمسك بهذا بعض المتاخرين فخدش به طريق لبس الخرقة واثبته جماعة وهو الراجح عندي لوجوه وقد رجحه ايضا الحافظ ضياء الدين المقدسي في المختارة

لقي الحسن عليا رضي

فانه قال قال الحسن بن ابي الحسن البصري عن علي وقيل لم يسمع منه وتبعه على هذه العبارة الحافظ ابن حجر في اطراف المختارة **الوجه الاول** ان العلماء ذكروا في الاصول في وجوه الترجيح ان المثبت مقدم على النافي لان معه زيادة علم **الوجه الثاني** ان الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر باتفاق وكانت امه خيرة مولاة ام سلمة رضي الله عنها فكانت ام سلمة تخرجه الى الصحابة يباركون عليه واخرجته الى عمر فدعا له اللهم فقهه في الدين وحببه الى الناس ذكره الحافظ جمال الدين المزي في التهذيب واخرجه العسكري في كتاب المواعظ بسنده وذكر المزي انه حضر يوم الدار وله اربع عشرة سنة ومن المعلوم انه من ميز وبلغ سبع سنين امر بالصلوة فكان يحضر الجماعة ويصلي خلف عثمان الى ان قتل عثمان وعلي اذ ذاك بالمدينة فانه لم يخرج منها الى الكوفة الا بعد قتل عثمان فكيف يستنكر سماعه منه وهو كل يوم يجتمع به في المسجد خمس مرات من حين ميز الى ان بلغ اربع عشرة سنة وزيادة على ذلك ان عليا كان يزور امهات المؤمنين ومنهن ام سلمة والحسن في بيتها هو وامه **الوجه الثالث** انه ورد عن الحسن ما يدل على سماعه منه اورد المزي في التهذيب من طريق ابي نعيم قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكرياء حدثنا ابو حنيفة محمد بن حنفية الواسطي حدثنا محمد بن موسى الجرشي حدثنا ثمامة بن عبيدة حدثنا عطية بن محارب عن يوسف بن عبيد قال سالت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لم تدركه قال يا ابن اخي لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك ولولا منزلتك مني ما اخبرتك اني في زمان كما ترى وكان في عمل الحجاج كل شيء سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه غير اني في زمان لا استطيع ان

يكر عليا ذكر ما وقع لنا من رواية الحسن عن علي قال احمد في مسنده حدثنا شه
خبرنا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن
المصاب حتى يكشف عنه اخرجه الترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وصححه
الضياء المقدسي في المختارة قال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي عند
كلام على هذا الحديث قال علي بن المديني الحسن راى عليا بالمدينة وهو غلام
قال ابو زرعة كان الحسن البصري يوم بويع لعلي ابن اربع عشرة سنة وراى عليا
بالمدينة ثم خرج الى الكوفة والبصرة ولم يلقه الحسن بعد ذلك وقال الحسن رايت
الزبير يبايع عليا انتهى **قلت** وفي هذا القدر كفاية ويحمل قولنا في علي ما بعد
خروج علي من المدينة وقال النسائي حدثنا الحسن بن احمد بن حبيب حدثنا
اذ بن فياض عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم **وقال** الطحاوي حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا
الخصيب حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان في الرهن فضل فاصابته جائحة فهو بما فيه الحديث **وقال** الدارقطني
حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن مسيب المعمري
سمعت محمد بن صدران السلمي حدثنا عبد الله بن ميمون المزني حدثنا عوف عن
الحسن عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي قد جعلنا اليك هذه
السبعة بين الناس **وقال** الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر حدثنا احمد بن سنان
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حميد الطويل عن الحسن قال قال علي رضي الله عنه ان وسع
الله عليكم فاجعلوه صاعا من بر وغيره يعني زكوة الفطر **وقال** الدارقطني حدثنا عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابو حفص الابار عن عطاء بن
السائب عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال الخلية والبرية والبتة والحرام والبائن ثلاث
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره **وقال** الطحاوي حدثنا ابن مرزوق حدثنا عمرو بن ابي رزين حدثنا
هشام بن حسان عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال ليس في مس الذكر وضوء **وقال** ابو نعيم في
الحلية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا ابن فضيل عن ليث
عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال طوبى لكل عبد نومة عرف الناس ولم يعرفه الناس عرفه الله
منه برضوان اولئك مصابيح الهدى يكشف الله عنهم كل فتنة وظلمة سيدخلهم الله

في دجه منه لبس اولئك بالمنابيع البذي ولا الجفاء المرائين وقال الخطيب
في تاريخه اخبرنا الحسن بن ابي بكر اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن
زياد القطان حدثنا محمد بن غالب حدثنا يحيى بن عمران حدثنا سليمان بن
ارقم عن الحسن عن علي رضي الله عنه قال كفنت النبي صلى الله عليه وسلم في قميص
ابيض وثوبي حبرة ثم رايت الحافظ ابن حجر قال في تهذيب التهذيب قال يحيى
بن معين لم يسمع الحسن من علي ابن ابي طالب قيل لم يسمع من عثمان قال كان
يقولون عنه رايت عثمان قام خطيبا وقال غير واحد لم يسمع من علي رضي الله عنه
وقد روي عنه البصرة فسكنها الى ان مات قال الحافظ ابن حجر ووقع في مسند ابي يعلى
قال حدثنا جويرية بن اشرس قال اخبرنا عقبة بن ابي الصهبا الباهلي قال سمعت
الحسن يقول سمعت عليا رض يقول قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل المطر الحديث
قال محمد بن الحسن بن الصير في شيخ شيوخنا هذا نص صريح في سماع الحسن من
علي رض ورجاله ثقات جويرية وثقه ابن حبان وعقبة وثقه احمد وابن معين
هذا اخره والله سبحانه وتعالى اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ريح النسرين فيمن عاش من الصحابة مائة وعشرين للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم حسان بن ابو عبد الرحمن وقيل ابو الحسام وقيل ابو الوليد
ابن ثابت بن المنذر بن حرام شاعر رسول الله صلعم عاش مائة وعشرين سنة
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك عاش ابوه وجده وابو جده وكان
اسنانه تصل الى جبهته وكذلك ابوه وجده وابنه عبد الرحمن ولا يعرف بهذا غيره حكيم
بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ولد في جوف الكعبة اسلم يوم الفتح عاش
مائة وعشرين سنة واعتق مائة بالجاهلية ومائة بالاسلام حمنن اخو عبد الرحمن
بن عوف عاش مائة وعشرين سنة ولم يروا الا ثلاثة احاديث حويطب وقيل حوطب و
قيل حويط ابو محمد وابو الاصبع بن عبد العزى بن ابي قيس اسلم يوم الفتح عاش مائة وعشرين
سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام سعد بن اياس ابو عمرو ابن اياس الشيباني
البكري روى عنه اسمعيل بن ابي خالد وكان عمره حينئذ مائة وسبع عشر سعد
بن جنادة العوفي عاش مائة وعشرين سنة سعيد ابا هوزة بن يربوع عاش ستين
في الجاهلية وستين في الاسلام ابو شداد العماني عاش مائة وعشرين سنة عاصم
بن عدي بن الجد بن عجلان هو الذي سال رسول الله صلعم عن الواحد يجد مع

تزوجته رجلا عاش كذلك عبد ابن محمد ابو عمارة بن زيد وقيل ابو محمد الكوفي كذلك الحلاج اسلم وعمره خمسين سنة توفي ابن مائة وعشرين سنة مخرمة يكنى ابا مسور بن نوفل بن اهيب اسلم عام الفتح عاش مائة وعشرين وقيل خمس وعشرين نافع بن سليمان العبدي مولى المنذر عاش مائة وعشرين النابغة الجعدي الذي قال له رسول الله صلعم لا يفضض الله فاك قال فما اسقطت له سن قال في الشفاء عاش مائة وعشرين سنة وهو وهم وانما عاش مائتين وعشرين سنة قال ابن قتيبة ونقله في الاغاني وقال ما ذلك بمنكر لانه قال في شعره ثلاثة اهلين افنيتهم وقد ساله عمر بن الخطاب كم لبثت في كل اهل لك فقال ستين فهذه مائة وثمانون ثم عمر بعد الى ايام الزبير انتهى ثم نظمهم فقال وقد عاش من صحب النبي تماما الى منتهى العشرين الطبيعي قاعد حكيم وحسان حويطب مخرمة سعيد بن يربوع و عاصم مع عد ومخرمة الحلاج نافع نابغة وسعد هو العوفي وعبد بن محمد كذلك ابن شداد منتجع فخذ ففيها تصانيف حسان لمورد تمت بالخير

وصول الاماني بسم الله الرحمن الرحيم باصول التهاني

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد طال السؤال عما اعتاده الناس من التهنئة بالعيد والعام والشهر والولايات ونحو ذلك هل له اصل في السنة فجمعت هذا الجزء في ذلك وسميته وصول الاماني باصول التهاني والله المستعان **التهنية** بالفضائل العلية والمصائب الدينية اخرج الشيخان عن انس قال انزلت على النبي صلعم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال النبي صلعم لقد انزلت علي آية احب الي مما على الارض ثم قراها عليهم فقالوا هنيئا لك يا رسول الله الحديث واخرج الحاكم في المستدرك عن اسامة قال بعث رسول الله صلعم الى بيت حمزة فلم يجده فقالت له امراته جئت يا رسول الله وانا اريد اتيك واهنيك اخبرني ابو عمارة يعني حمزة انك اعطيت نهرا في الجنة يدعى الكوثر اخرج احمد عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب هنيئا لك يا علي اصبحت ولي كل مؤمن ومؤمنة واخرج ابو احمد بن ماجه عن البراء بن عازب قال كنت مع رسول الله صلعم في سفر فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلوة جامعة فصلى الظهر واخذ بيد علي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه

وعاد من عاداه قال فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت
وامسيت ولي كل مؤمن ومؤمنة واخرج ابن عساكر عن عبد الله بن جعفر ان
رسول الله صلعم قال يا عبد الله هنيئا لك مريئا خلقت من طين وابوك يطير
مع الملئكة في السماء واخرج احمد ومسلم عن ابي بن كعب ان النبي صلعم سأله
اي اية في كتاب الله اعظم قال اي اية الكرسي قال ليهنيك العلم ابا المنذر
واخرج ابو نعيم في فضائل الصحابة عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم
بالاسواق عند امراة من الانصار في حائط من حيطان المدينة فصنعت له
طعاما فاستفتح رجل الباب فقال افتح له فبشره بالجنة فدخل ابو بكر فهنياه وجلس
ثم افتتح رجل اخر الباب فقال افتح له وبشره بالجنة فدخل عمر فهنياه وجلس ثم
افتتح رجل اخر الباب فقال وائذن له وبشره بالجنة اللهم ان تشاء تجعله عليا
فدخل علي فهنياه وجلس **التهنية** بالتوبة اخرج الشيخان عن كعب بن مالك
في قصة توبته قال وانطلقت ايأم رسول الله صلعم يتلقاني الناس فوجا
يهنوني بالتوبة ويقولون ليهنيك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد
فاذا رسول الله صلعم حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني فكان كعب لا ينساها لطلحة قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وآله وصحبه وسلم قال وهو يبرق من وجهه السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك **التهنية** بالعافية من المرض **اخرج** الحاكم عن خوات
بن جبير قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فلما برات قال
صح جسمك يا خوات **اخرج** عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن مسلم
البزار
بن يسار يقولون للرجل اذا برأ من مرضه ليهنك الطهر **التهنية** بتمام الحج
اخرج البزار عن عروة بن مضرس قال اتيت النبي صلعم بمنى قال افرخ روعك
يا عروة وفي الصحاح يقال افرخ الروع اى ذهب الفزع يقال ليفرخ روعك
اى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة وافرخ روعك يا فلان
اى سكن جاشك قال الميداني وهو في هذا متعد وفي هذا لازم اخرج
الشافعي في الام عن محمد بن كعب القرشي قال حج ادم عليه الصلوة والسلام
فقالوا بر نسكك يا ادم **التهنية** بالقدوم من الحج **اخرج** ابن السني والطبراني
عن ابن عمر قال جاء غلام الى النبي صلعم فقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك

بالخير ولقال اللهم فلما رجع الغلام على النبي صلى الله عليه وصحبه وسلم فقال
يا غلام قبل الله حجك وغفر ذنبك واخلف نفقتك اخرج سعيد
بن منصور في سننه عن ابن عمر انه كان يقول للحاج اذا قدم تقبل الله نسكك و
اعظم اجرك واخلف نفقتك التهنية بالقدوم من الغزو واخرج الحاكم
في المستدرك عن عروة قال لما اقبل رسول الله صلعم واصحابه من بدر استقبله
المسلمون بالروحاء يهنونهم صحيح مرسل الاسناد اخرج ابن السني عن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم في غزوة فلما دخل استقبلته فاخذت بيده فقلت
الحمد لله الذي نصرك واعزك واكرمك اخرج ابن سعد عن عبد الله ابن
ابي سفيان بن احمد قال لقي اسيد بن الحضير رسول الله صلعم حين اقبل من
بدر فقال الحمد لله الذي اظفرك واقر عينك التهنية بالنكاح اخرج
ابو داود والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا
رفأ الانسان قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير واخرج ابن ماجة
وابو يعلى عن عقيل بن ابي طالب انه تزوج فقيل له بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا
هكذا ولكن قولوا كما قال رسول الله صلعم على الخير والبركة بارك الله لك وبارك
عليك واخرج الطبراني عن صابر ان النبي صلعم شهد نكاح رجل فقال على
الخير والبركة والالفة والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم
التهنية بالمولود واخرج ابن عساكر عن كلثوم بن جوشن قال جاء
رجل عند الحسن قد ولد له مولود فقيل له يهنيك الفارس قال الحسن
وما يدريك فارس هو قالوا كيف تقول يا ابا سعيد قال يقول بورك لك
في الموهوب وشكرت الواهب ورزقت بره وبلغ رشده واخرج الطبراني
في الدعاء من طريق السري بن يحيى قال ولد لرجل ولد فهناه رجل ليهنيك
الفارس فقال الحسن البصري وما يدريك قال جعل الله مباركا عليك وعلى
امة محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من طريق حماد بن زيد قال كان
ايوب اذا هنى رجلا بمولود قال جعله الله مباركا عليك وعلى امة محمد
التهنية بدخول الحمام قال الغزالي في الاحياء في اداب الحمام لا باس
بقوله لغيره عافاك نقله في شرح المهذب وفي الفردوس من حديث ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم قال لابي بكر وعمر

جامن ا[redacted]امدا لكن بيض له ولده في مسنده فلم يذكر له
سنادا التهنية بشهر رمضان اخرج الاصبهاني في الترغيب عن سلمان
فارسي قال خطب رسول الله صلعم في اخر يوم من شعبان فقال ايها الناس
اظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من الف شهر الحديث قال
ن رجب هذا الحديث اصل في التهنية في شهر رمضان التهنية بالعيد
خرج الطبراني في الكبير وزاهر بن طاهر في كتاب تحفة عيد الاضحى عن حبيب
عمر الانصاري قال حدثني ابي قال لقيت واصلة يوم عيد فقلت
تقبل الله منا ومنك اخرج الاصفهاني في الترغيب عن صفوان بن عمرو
سكسكي قال سمعت عبد الله بن بشر وعبد الرحمن بن عايد وجبير بن نفير
خالد بن معدان يقال لهم في ايام الاعياد تقبل الله منا ومنكم ويقولون
ك لغيرهم واخرج الطبراني في الدعاء والبيهقي عن راشد بن سعدان
امامة وواثلة لقياه في يوم عيد فقالا تقبل الله منا ومنك واخرج الزاهر
طاهر في كتاب تحفة عيد الفطر وابو احمد الفرضي في نسخته بسند صحيح
ن جبير بن نفير قال كان اصحاب رسول الله صلعم اذا التقوا يوم العيد يقول
منهم لبعض تقبل الله منا ومنكم واخرج الزاهر ايضا بسند حسن عن
د بن زياد الالهاني قال رايت ابا امامة الباهلي يقول في العيد لاصحابه تقبل
ه منا ومنكم واخرج البيهقي من طريق ادهم مولى عمر بن عبد العزيز
ل نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين تقبل الله منا ومنك يا امير المؤمنين
يرد علينا مثله ولا يذكر ذلك واخرج الطبراني في الدعاء عن شعبة بن الحجاج
ل لقيت يونس بن عبيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال لي مثله واخرج
طبراني في الدعاء من طريق حوشب ابن عقيل قال لقيت الحسن البصري في يوم
يد فقلت تقبل الله منا ومنك واخرج ابن حبان في الثقات عن علي بن ثابت
سالت مالكا عن قول الناس في العيد تقبل الله منا ومنك فقال ما زال الامر
نا كذلك لكن اخرج ابن عساكر من حديث عبادة بن الصامت قال سالت رسول
صلعم عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم فقال ذلك فعل اهل الكتابين
كرهه وفي اسناده عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي قال فيه البخاري منكر الحديث
قال ابو حاتم ضعيف قال النسائي ليس بثقة قال الدارقطني متروك قال ابو نعيم لا شيء

التهنية في الثوب الجديد اخرج البخاري عن ام خالد بنت خالد ان رسول الله صلعم
كساها قميصا فالبسها بيده قال ابلي واخلقي مرتين واخرج ابن ماجه عن ابن عمر ان
رسول الله صلعم راى على عمر قميصا فقال البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا
قال سعيد بن منصور في سننه حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري
عن ابي نضرة قال كان اصحاب رسول الله صلعم اذا لبس احدهم ثوبا جديدا قيل له تبلي ويخلف الله
عز وجل التهنية بالصباح والمساء اخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلعم لرجل كيف اصبحت يا فلان قال احمد الله اليك يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله
الذي اردت منك واخرج بسند جيد عن ميسرة بن حليس قال لقيت واثلة بن الاسقع
فسلمت عليه فقلت انت يا ابا سند اذا اصبحك الله قال بخير يا ابن اخي قال سعيد بن منصور في
سننه حدثنا ابو شهاب عن الحسن بن عمر عن ابي معشر عن الحسن قال انما كانوا يقولون
السلام عليكم سلمت والله القلوب فاما اليوم فكيف اصبحت عفاك الله كيف امسيت
اصلحك الله فان احدنا يقول كانت بدعة ولا يبشر علينا خاتمة روى الطبراني في مسند
الشاميين والخرائطي في مكارم الاخلاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال اتدرون ما حق الجار ان استعان بك اعنته وان استقرضك اقرضته وان
اصابه خير هنيته وان اصابته مصيبة عزيته الحديث شاهد من حديث معاذ بن
جبل اخرجه ابو الشيخ في الثواب ومن حديث معاوية بن حيدة اخرجه الطبراني في الكبير
فائدة قال القمولي في الجواهر لم ار لاصحابنا كلاما في التهنية بالعيدين والاعوام والاشهر
كما يفعله الناس ورايت فيما نقل من فوائد الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري ان الحافظ
ابا الحسن المقدسي سئل عن التهنية في اوائل الشهور والسنين اهو بدعة ام لا فاجاب
الناس لم يزالوا مختلفين في ذلك قال والذي اراه انه مباح ليس بسنة ولا بدعة انتهى
نقله الشرف الغزي في شرح المنهاج ولم يزد عليه والله اعلم تم ذلك بحمد الله وعونه و
حسن توفيقه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **طي اللسان عن ذم الطيلسان**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى هذا جزء
في الاحاديث والآثار في الطيلسان سميته طي اللسان عن ذم الطيلسان والله المستعان
اخرج الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وابن سعد في طبقاته عن انس بن مالك رضه
قال كان رسول الله صلعم يكثر التقنع بثوبه حتى كان ثوبه ثوب زيات اخرج البيهقي في
الشعب عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلعم يكثر القناع وقال ابن سعد

اخبرنا الفضل بن ربيع عن عبد السلام بن حرب حدثني موسى الحاذي قال
وصف لرسول الله صلعم الطيلسان فقال هذا ثوب لا يؤدى بشكره واخرج
الشيخان عن عائشة رضي الله عنها في حديث الهجرة قالت فبينما نحن جلوس
في بيت ابي بكر رضي الله عنهما في حين الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول
الله صلعم متقنعا قال في فتح الباري اي متطيلسا راسه وهو اصل في لبس
الطيلسان واخرج البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلعم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ثم تقنع بردائه وهو على الرحل واخرج ابراهيم في فضائله عن يحيى بن ابي كثير قال
مر رسول الله صلعم على ابل الحي فقال لهم بنو الملوح او بنو المطلق قد ثبت في اقوالها
من السمن فتقنع بثوبه ثم قرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا واخرج ابن عدي عن الكامل عن واثلة بن الاسقع مرفوعا
تغطية الراس بالنهار فقه وبالليل ريبة واخرج عن علي ان النبي صلعم نهى عن
التقنع وقال هو بالنهار شهرة وبالليل ريبة ولا يتقنع الا من استكمل الحكمة في قوله
وفعله فاذا كان كذلك فليتقنع يوم الطيبس واخرج ابو الشيخ في تفسيره عن سعيد
بن جبير في قوله الا حين يستغشون ثيابهم التقنع واخرج الطبراني عن انس وعمر
رضي الله عنهما مرفوعا قال قال رسول الله صلعم الارتداء لبسة العرب والاقتناع لبسة
الايمان واخرج الحاكم في المستدرك بسند على شرط الشيخين عن مرة بن كعب
قال قال رسول الله صلعم يذكر فتنة يقربها من رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ
على الهدى فقمت فاذا هو عثمان بن عفان رض واخرج عن عائشة رضي الله عنها قالت
قدمنا من سفر فتلقونا بذي الحليفة فلقوا اسيد بن حصين فنعوا اليه امرأته فتقنع
يبكي فقلت له سبحان الله انت من اصحاب رسول الله صلعم وبكيت من السابقة ما لك
تبكي على امراة فكشف عن راسه فقالت صدقت امر الله تعالى قالت وهو بيني و
بين رسول الله صلعم واخرج الصابوني في المائتين عن انس رض قال قال رسول الله صلعم
المعتكف يعود المريض ويشهد الجمعة فاذا خرج من المسجد قنع راسه حتى يرجع
واخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ثابت البناني قال كنا نتبع الجنازة
ولا نرى الا متقنعا باكيا متقنعا متفكرا واخرج سعيد بن منصور في سننه
عن ابي العلاء قال رايت الحسن ابن علي رضي الله عنهما يصلي وهو مقنع راسه واخرج

البخاري في تاريخه عن سعيد برهاني قال رايت [redacted] مصحح وكياز لت مايكتب
قال على العلم والعلماء واخرج البيهقي في شعب الايمان عن خالد بن خراش قال صعدت
الى مالك بن انس فرايت عليه طيلسان طواريا وقلنسوة وثيابا روبير وصنارا وفي بيته
وسائد واصحابه عليها قعود قلت يا ابا عبد الله هذا الذي ارى له شيئ احدثته
ام شيئ رايت عليه الناس وفي البيان للجاحظ كان عادة فرسان العرب في المواسم
والجموع في اسواق العرب كايام عكاظ وذي المجاز وما اشبه ذلك التقنع كانوا
يكرهون ان يعرفوا او ينوسمهم اعلامهم قال والقناع من سيما الرؤساء والدليل
على ذلك والشاهد الصدق والحجة انها ...... ان رسول الله صلعم كان لا يكاد
يرى الا متقنعا حتى كان الموضع الذي يصيب راسه من ثوبه ثوب دهان انتهى
وفي الموثقات للزبير بن بكار ذكر ابو عبيدة ان فرسان العرب كانت تقنع بسوق
عكاظ وكان اول من وضع قناعه طريف وكان فارسا شاعرا فاتاه حمصيصة فجعل
يتاملة فقال له طريف مالك تشديد النظر الي فقال اني ارجو ان اقتلك
فقال في ذلك الطريق شعرا وكلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا الي عريفهم يتوسم
فائدة احتج من ذم الطيلسان بحديث البخاري عن انس انه نظر الى الناس
يوم الجمعة عرى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر ولابن خزيمة ان انسا
قال ما شبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالسة الا بيهود خيبر **والجواب**
ما ذكر في فتح الباري الذي يظهر ان يهود خيبر كانوا يكثرون من لبس الطيالسة و
كان غيرهم من الناس الذي شاهدهم انس لا يكثرون منها فلما قدم انس البصرة
راهم يكثرون منها فشبههم بيهود خيبر ولا يلزم من هذا كراهة لبس الطيلسان
قال وقيل انما انكروا الوانها لانها كانت صفراء وقيل المراد بالطيالسة الاكسية تم
بعون الله وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم تمت

به نستعين

كشف الصلصلة بسم الله الرحمن الرحيم عن وصف الزلزلة

الحمد لله والشكر له والصلوة والسلام على خير نبي ارسله هذه فوائد فصلة سميتها كشف
الصلصلة عن وصف الزلزلة وردني حقيقتها اخرج ابو الشيخ بن حيان في كتاب العظمة وابن
ابي الدنيا في كتاب العقوبات عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله جبلا يقال له قاف

محيط بالعالم وعروقه الى الصخرة التي عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك
الجبل فحرك العرق الذي تلي تلك القرية فيزلزلها ويحركها فمن ثم تحرك القرية دون القرية
واخرج الخطيب وابن عساكر في كتاب الزلزال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جبل قاف
محيط بالدنيا وقد انبت الله منه الجبال وشبك بعضها ببعض بعروقه كالشجر كالاوتاد فاذا
اراد الله ان يزلزل مكاناً اوحى الى قاف فحرك ذلك العرق **واخرج** ابن المنذر في تفسيره قال
حدثنا علي بن المبارك حدثنا ابن يعقوب عن ابن جريج في قوله عز وجل خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن قال بلغني ان عرض كل ارض مسيرة خمسمائة سنة والارض السابعة فوق الثرى
واسمها الخوم وان ارواح الكفار فيها ولها في اليوم حنين فاذا كان يوم القيمة القتهم
الى برهوت واجتمع انفس المسلمين بالخامسة والثرى فوق الصخرة التي قال الله في صخرة
والصخرة خضراء والصخرة على الثور والثور له قرنان وله ثلاث قوائم يبتلع ماء الارض
كلها يوم القيمة والثور على الحوت وذنب الحوت عند راسه مستدير تحت الارض السفلى
وطرفاه منعقدان تحت العرش **واخبرت** ان عبد الله بن سلام سال النبي صلعم
على ما الحوت قال على ما اسود وما اخذ منه الا كما اخذ حوت من حيتانكم من نحو هذه
البحار وحديث الى ابليس تغلغل الى الحوت فعظم له نفسه وقال ليس خلق باعظم منك
عناء ولا اقوى فوجد الحوت في نفسه فتحرك فمنه تكون الزلزلة اذا تحرك فبعث الله
حوتاً صغيراً فاسكنه في اذنه فاذا ذهب يتحرك تحرك الذي في اذنه فاذا ذهب
فيسكن وقال الطبراني في كتاب المسند باب ما جاء في تجلي الله للارض عند الزلازل
حدثنا حفص بن عمر الرقي حدثنا عمر بن عثمان عن الكلابي حدثنا موسى ابن اعين
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال اذا اراد الله ان يخوف
عباده ابدى عن بعضه للارض فعند ذلك تزلزلت وان اراد ان يدمدم على
قوم تجلى لهم وقال عبد بن حميد في تفسيره حدثنا ابراهيم بن الحكم عن ابيه عن عكرمة
ان ذا القرنين لما بلغ الجبل الذي يقال له قاف ناداه ملك يقال له ذو القرنين ما هذا
الجبل فقال هذا جبل يقال له قاف وهو ام الجبال والجبال كلها من عروقه فاذا اراد الله ان
يزلزل قرية حرك منه عرقها وقال الديلمي في مسند الفردوس اخبرنا عبدوس اخبرنا ابن
فيروز اخبرنا القطيعي اخبرنا محمد بن اسحق البلخي القاضي حدثنا ابو نعيم عبد الرحمن
بن بشر عن ابراهيم حدثنا ابو عبد الله الهروي حدثنا محمد بن الازهر الجوزجاني
حدثنا ايوب بن موسى الهروي عن الاوزاعي عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم اذا اراد الله ان يخوف خلقه اظهر للارض منه شيئا فارتعدت
واذا اراد الله ان يهلك خلقه تبدى لها وبهذه الاشارة عرف فساد قول الحكماء
الزلزال انما يكون عن كثرة الابخرة الناشئة عن تاثير الشمس واجتماعها تحت الارض بحيث
الارض لا تقاومها برودة حتى تصير ماء ولا تتحلل بادنى حرارة لكثرتها ويكون وجه
الارض صلبا بحيث لا يتعد البخارات منها فاذا صعدت ولم تجد منفذ اهتزت منها الارض
واضطربت كما يضطرب بدن المحموم لما ينوى في باطنه من بخارات الحرارات وربما انشق
ظاهر الارض ويخرج من الشق تلك المواد المحتبسة ووجه فساده انه قول لا دليل عليه
بل ورد الدليل بخلافه اول زلزلة وقعت في الدنيا حكى المفسرون ان قابيل لما قتل هابيل
رجفت الارض سبعة ايام وورد في سببها وانها تخويف من الله لعباده عند الكثرة
وانها من اشراط الساعة واخرج ابو الشيخ ابن حبان في تفسيره عن مجاهد في قوله
تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال الصيحة والحجارة والريح او
من تحت ارجلكم قال الرجفة والخسف وهما عذاب اهل التكذيب واخرج ابن ابي
الدنيا والحاكم وصححه عن انس قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقال يا ام المؤمنين
حدثينا عن الزلزلة فقالت ان المراة اذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت
ما بينها وبين الله من حجاب وان تطيبت لغير زوجها كان عليها نارا وشنارا وشرارا
فاذا استحلوا الزنا وشربوا الخمر وضربوا المعازف غار الله في سمائه فقال تزلزلي بهم
فان تابوا ونزعوا والا هدمتها عليهم فقال انس عقوبة لهم قال رحمة وبركة وموعظة
للمؤمنين ونكالا وسخطا وعذابا على الكافرين واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفئ دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم
لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات
في المساجد ويساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره
وظهرت المغنيات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا
عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع
سلكه فتتابع واخرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم اذا فشى
في هذه الامة خمس حل بها خمس اذا اكل الربا كانت الزلزلة والخسف واخرج ابو نعيم
في الحلية عن عطاء الخراساني قال اذا كان خمس كان خمسا اذا اكل الربا كان الخسف و
الزلزلة واذا جار الحكام قحط المطر واذا ظهر الزنا كثرة الموت واذا منعت الزكوة هلكت

الماشية واذا تعدي على اهل الذمة كانت الدولة **واخرج** ابن عدي والديلمي في مسند
الفردوس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم قال اذا ظهرت الفاحشة
كانت الرجفة واذا جار الحكام قل المطر واذا غدر باهل الذمة ظهر العدو **واخرج**
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم و
تكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر القتيل **واخرج** احمد والحاكم في
المستدرك عن عبادة بن الصامت قال بينما نحن مع رسول الله صلعم وقوف اذ اقبل رجل
فقال يارسول الله ما مدة رخاء امتك فسكت عنه حتى سأله ثلثا ولي فقال رسول الله
صلعم علي بالرجل فنودي فاقبل فقال ان مدة رخاء امتي مائة سنة هل لك من امارة
او اية قال نعم القذف والخسف والرجف وارسال الشياطين المخلية على الناس
واخرج الحاكم عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلعم يا ابن حوالة اذا رايت
الخلافة قد تزلزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والامور العظام
واخرج ابو داود والحاكم وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم عذاب
امتي في الدنيا القتل والزلزال والفتن **واخرج** احمد والنسائي والدارمي والحاكم
وصححه عن سلمة بن نفيل السكوني قال قال رسول الله صلعم بين يدي الساعة موتان
شديد وبعده سنوات الزلزال **واخرج** الحاكم عن عبد الله قال لتميلن بكم الارض
ميلة يهلك منها من يهلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الارض بعد
ذلك حتى يندم المعتقون ثم تميل بكم ميلة اخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى
من يبقى وليبلين اخريات هذه الامة بالرجفة فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا
عاد الله عليهم الرجف والقذف والمسخ والخسف والصواعق وقال ابن ابي الدنيا في كتاب
ذم الملاهي حدثنا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم حدثنا المغيرة بن المغيرة عن عثمان بن عطاء
عن ابيه ان النبي صلعم قال سيكون في امتي خسف ورجف وقردة وخنازير وقال حدثنا
عبد الجبار بن عاصم حدثنا اسمعيل بن عباس عن عقيل بن مدرك عن الزاهرية
عن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلعم لتمتعين الارض باهلها حتى لا يكون على ظهرها
اهل مدر ولا وبر وليبلين اخر هذه الامة بالرجف فان تابوا تاب الله عليهم وان
عادوا اعاد الله عليهم فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعاد الله عليهم بالرجف
فان تابوا تاب الله عليهم وان عادوا اعاد الله عليهم بالرجف والقذف والمسخ والصواعق
وقال ابن السكن في معرفة الصحابة حدثنا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب الدمشقي

حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد ربه بن صالح الاشعري عن عروة بن رويم انه سمع
يحدث عن الانصاري عن النبي صلعم انه قال يكون في امتي رجفة يهلك فيها عشرة
الاف وعشرون الف ويجعلها موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين
واخرج عن طريق عبد ربه عن عروة بن رويم عن الانصاري قال قال الله تعالى لا رجفن
بعبادي في خير فمن قبضته فيها كانت منيعة التي قدرت عليه ومن قبضته فيها
مؤمنا كانت له شهادة واخرج البخاري عن ابن عمر فقال ذكر نجد فقال رسول الله صلعم
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان واخرج الديلمي في مسند الفردوس
عن حذيفة مرفوعا خراب مصر من جفاف النيل وخراب الحبشة من الرجفة واخرج
عن كعب قال انما تزلزل الارض اذا عمل فيها المعاصي فترعد فرقا من الرب جل جلاله
ان يطلع عليها وقال ابن حاتم في تفسيره حدثنا ابي حدثنا عمر بن العدني حدثنا
سفين عن ابي نجيح عن مجاهد قال عذب الله اهل الاقرار بالسيف وعذب اهل التكذيب
بالصيحة والزلزلة اخرجه ابن جرير وقال ابن جرير في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا
ابن يمان عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال زلزلت الارض على عهد عبد الله
فقال لها عبد الله مالك اما انها لو تكلمت قامت الساعة وقال ابن ابي شيبة في المصنف
حدثنا وكيع عن سواد بن ميمون قال حدثنا شيخ لنا من عبيد القيس يقال له بشر
بن عربي قال سمعت عليا يقول اذا كانت سنة خمس واربعين ومائة منع البرجانية
واذا كانت سنة خمسين ومائة منع البرجانية واذا كانت سنة ستين ومائة ظهر
الخسف والمسخ والرجفة ذكر انس عن ابن مسعود ظاهره المنافات لما تقدم واخرج
الدارمي في مسنده وابو محمد بن صاعد في مسند ابن مسعود وابن مردويه في تفسيره
عن علقمة زلزلت الارض ولفظ مردويه زلزلت فينا على عهد عبد الله فاخبرناه
فقال انا كنا اصحاب محمد نرى الآيات بركات وانتم ترونها تخويفا بينا نحن مع رسول
الله صلى الله وآله وصحبه وسلم بما في صحفة ووضع كفه فيه فجعل الماء ينبجس من بين
اصابعه ثم نادى حي على الوضوء والبركة من الله فاقبل الناس فتوضؤا وجعلت
لا اهم الا بما ادخل بطني لقوله والبركة من الله واخرج من وجه اخر عن علقمة
قال سمع عبد الله بخسف فذكر نحوه وزاد في اخره وكنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يوكل سالني بعض فضلاء اصحابي بما معناه ان هذا يخالف الاحاديث والآثار السابقة
والآية فانها دالة على ان زلزلة آية يخوف الله به عباده فظاهر كلام ابن مسعود انه

م زلازل

ب البحر

يعتقد انها [تخويف] على من يعتقد انها تخويف وقد تأملت لما اورد السؤال وجيء الحج
ثم راجعت نسخة معتمدة من الدارمي فرايت على النون في قوله نرى ضمة فانحل الاشكال و
ذلك ان الاشكال انما جاء من ظن ان لكلمة نرى بفتح النون مبنيا للفاعل بمعنى يعتقد من
راى الاعتقادية المتعدية الى مفعولين بنفسهما والى ثلاثة بالهمزة وان كان مفعول
ثان وليس كذلك بل هي نرى بالضم مبنيا للمفعول من راى البصرية المتعدية قبل دخول
الهمزة الى واحد وبعد دخولها الى اثنين يقول راى زيد اية اى ابصر واراد الله اية اي
ابصره اياها ومنه قوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا فالضمير والبرق مفعولان وخوفا
وطمعا نصب على الحال وكذلك في هذا الاثر الضمير الذي ناب مناب الفاعل اول مفعول
والايات ثان وبركات تخويفا حالان وليس مراد بن مسعود ان الزلزلة بركة وانما مراده ان
يبين للناس عظيم مقدار الصحابة وانهم كانوا اذا ارائهم الله ابتداء اراهم ايات البركة من نبع الماء
وتسبيح الطعام لصلاحهم وان الذين بعدهم لفساد زمانهم يريهم الله من الايات ما كان عذابا
وغضبا كالزلزلة والخسف هذا معناه فتامل **ما يستحب عند الزلزلة من الوعظ والصلوة
والتقرب وجوه البر** قال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا حفص عن ليث عن شهر قال زلزلت
المدينة في عهد النبي صلعم فقال ان ربكم يستعتبكم فاعتبوه قوله يستعتبكم اى يطلب منكم العتبى
اي الرجوع الى ما يرضيه كقوله فى الحديث الاخر ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد و
لكنهما ايتان من ايات الله يستعتب بها عباده لينظر من يخاف ومن يذكره رواه البزار
واخرج ابن ابي الدنيا من طريق مرسل ان الارض تزلزلت على عهد رسول الله صلعم فوضع يده
عليها ثم قال اسكني فانه لم ياذن لك بعد ثم التفت الى اصحابه فقال ان ربكم يستعتبكم
فاعتبوه ثم تزلزلت على عهد عمر بن الخطاب رض فقال ايها الناس ما كانت هذه الزلزلة
الا عن شيء احدثتموه والذي نفسي بيده ان عادت لا اساكنكم فيها ابدا **واخرج** ابن ابي شيبة
فى المصنف والبيهقي في سننه عن صفية بنت ابي عبيد قال زلزلت الارض على عهد عمر حتى
اصطفقت السرر فخطب عمر الناس فقال احدثتم لقد عجلتم لان عادة لاخرجن من بين
ظهرانيكم **واخرج** ابن ابى الدنيا في مناقب عمر ان الارض زلزلت على عهد عمر فضرب يده عليها
وقال ما لك ما لك اما انها لو كانت القيمة حدثت اخبارها سمعت رسول الله صلعم يقول
اذا كان يوم القيمة فليس فيها ذراع ولا شبر الا هو ينطق وقال ابن جرير في تفسيره
حدثنا بشر حدثنا يزيد حدثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى وما نرسل بالايات الا تخويفا
قال ان الله يخوف الناس بما شاء من اياته لعلهم يعتبون او يذكرون او يرجعون **تمت**

المصابيح في صلوة التراويح تاليف شيخنا الامام العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد** فقد سئلت مرات هل صلى النبي صلعم التراويح وهي العشرون ركعة المعهودة الان وانا اجيب بلا ولا يقنع مني بذلك فاردت تحرير القول فيها فاقول الذي وردت به الاحاديث الصحيحة والحسان والضعيفة الامر بقيام رمضان والترغيب فيه من غير تخصيص بعدد ولم يثبت انه صلعم صلى عشرين ركعة وانما صلى ليالي صلوة لم يذكر عددها ثم تاخر في الليلة الرابعة خشية ان تفرض عليهم فيعجزوا عنها وقد تمسك بعض اثبت ذلك بحديث ورد فيه لا يصلح الاحتجاج به وانا اورد رواياته ثم ابين ما ثبت بخلافه **روى** ابن ابي شيبة في مسنده قال حدثنا يزيد انبانا ابراهيم بن عثمان عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر **واخرجه** عبد بن حميد في مسنده حدثنا ابو نعيم حدثنا ابي شيبة يعني ابراهيم بن عثمان به **واخرجه** الطبراني من البغوي في معجمه حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابو شيبة **واخرجه** الطبراني من طريق ابي شيبة ايضا قلت هذا الحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة قال الذهبي في الميزان ابراهيم بن عثمان ابن شيبة الكوفي قاضي واسط يروى عن زوج امه الحكم عيينة كذبه شعبة وقال ابن معين ليس بثقة وقال احمد بن حنبل ضعيف وقال البخاري سكتوا عنه وهي من صيغ التجريح وقال النسائي متروك الحديث قال الذهبي ومن مناكيره ما رواه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم في رمضان في غير جماعة عشرين ركعة والوتر قال وقد ورد له عن الحكم عدة احاديث مع انه روي عنه انه قال ما سمعت من الحكم الا حديثا واحدا قال وهو الذي روى حديث ما هلكت امة الا في اذار ولا تقوم الساعة الا في اذار وهو حديث باطل لا اصل له انتهى كلام الذهبي وقال المزي في تهذيبه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان له مناكير منها حديثا انه كان يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر قال وقد ضعفه احمد وابن معين والبخاري والنسائي وابو حاتم الرازي وابن عدي وابو داود والترمذي والاحوص بن الفضل الغلابي وقال الترمذي فيه منكر الحديث وقال الجوزجاني ساقط وقال ابو علي النيسابوري ليس بالقوي وقال صلح بن محمد البغدادي ضعيف لا يكتب حديثه

وقال معاذ العنبري كتبت الى شعبة اسال عنه اروي عنه فقال لا تروعنه فانه رجل
مذموم انتهى ومن متفق هؤلاء الائمة على تضعيفه لا يحل الاحتجاج بحديثه مع
ان هذين الامامين المطلعين الحافظين المستوعبين حكيا فيه ما حكيا ولم ينقلا
عن احد انه وثقه ولا بادني مراتب التعديل وقد قال الذهبي وهو من اهل الاستقراء
التام في نقد الرجال لم يتفق اثنان من اهل الفن على تجريح ثقة ولا توثيق ضعيف
ومن يكذبه مثل شعبة فلا يلتفت الى حديثه مع تصريح الحافظين المذكورين نقلا
عن الحفاظ الحافظ بان هذا الحديث مما انكر عليه وفي ذلك كفاية في رده وهذا احد
الوجوه المردود بها **الوجه الثاني** انه قد ثبت في صحيح البخاري وغيره ان عائشة
سئلت عن قيام رسول الله صلعم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان
ولا في غيره على احد عشر ركعة **الثالث** انه قد ثبت في صحيح البخاري عن عمر انه قال في
التراويح نعمة البدعة هذه التي ينامون عنها افضل فسماها بدعة يعني بدعة
حسنة وذلك صلح في انها لم تكن في عهد رسول الله صلعم وقد نص على ذلك الامام
الشافعي وصرح به جماعات من الائمة منهم الشيخ ابن عبد السلام حيث قسم البدعة
الى خمسة اقسام وقال ومثال المندوبة صلوة التراويح ونقله عن النووي في تهذيب
الاسماء واللغات ثم قال وروي البيهقي باسناده في مناقب الشافعي عن الشافعي
قال المحدثات في الامور ضربان **احدهما** ما احدث مما خالف كتابا او سنة او اثرا او
اجماعا فهذه البدعة الضلالة والثانية ما احدث من الخير وهذه محدثة غير مذمومة
وقد قال عمر رض في قيام شهر رمضان نعمت البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن
هذا اخر كلام الشافعي وفي سنن البيهقي وغيره باسناد صحيح عن السائب بن اليزيد
الصحابي قال كانوا يقومون على عهد عمر بن الخطاب في شهر رمضان بعشرين ركعة ولو كان
ذلك على عهد رسول الله صلعم لذكره فانه اولى بالاسناد واقوى في الاحتجاج **الرابع**
ان العلماء اختلفوا في عددها ولو ثبت ذلك من فعل النبي صلعم لم يختلف فيه كعدد الوتر و
الرواتب روى عن الاسود بن يزيد انه كان يصليها اربعين ركعة غير الوتر وعن مالك
التراويح ست وثلثون ركعة غير الوتر لقول نافع ادركت الناس وهم يقومون رمضان
بتسع وثلاثين ركعة يوترون منها بثلاث **الخامس** انها تستحب لاهل المدينة ستا
وثلاثين ركعة تشبيها باهل مكة حيث كانوا يطوفون بين كل ترويحتين طوافا ويصلون ركعتين
ولا يطوفون بعد الخامسة فاراد اهل المدينة مساواتهم فجعلوا مكان كل طواف اربع ركعات

ولو ثبت عددها بالنص لم تجز الزيادة عليه ولاهل المدينة والصدر الاول كانوا اورع من ذلك ومن طالع كتب المذهب خصوصاً شرح المهذب ورأى تصرعهم وتعليله في مسائلها كقرائتها ووقتها وسن الجماعة فيها بفعل الصحابة واجماعهم علم اليقين انه لوكان خبر مرفوع لاحتج به هذا الجواب في ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ثم رايت في تخريج احاديث الشرح الكبير لشيخ الاسلام ابن حجر ما نصه قول الرافعي انه صلعم صلى بالناس عشرين ركعة ليلتين فلما كانت في الليلة الثالثة اجتمع الناس فلم يخرج اليهم ثم قال من الغد خشيت ان تفرض عليكم فلا تطيقوها متفق على صحته من حديث عائشة دون عدد الركعات زاد البخاري فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك قال شيخ الاسلام واما العدد فروى ابن حبان في صحيحه من حديث جابر انه صلى بهم ثمان ركعات ثم اوتر وهذا مباين لما ذكر الرافعي قال ذكر العشرين ورد في حديث آخر رواه البيهقي من حديث ابن عباس ان النبي صلعم كان يصلي في رمضان في غير جماعة عشرين ركعة والوتر زاد سليم الرازي في كتاب الترغيب ويوتر بثلاث قال البيهقي تفرد به ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف وفي م ابن ابي شيبة والبيهقي عن عمر انه جمع الناس على ابي بن كعب وكان يصلي بهم في رمضان عشرين ركعة الحديث انتهى فالحاصل ان العشرين لم تثبت من فعله صلعم وما نقله عن صحيح ابن حبان غاية في ما ذهبنا اليه من تمسكنا بما في البخاري عن عائشة انه كان لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة فانه موافق له من حيث انه صلى التراويح ثمانيا ثم اوتر بثلاث فتلك احدى عشرة ومما يدل لذلك ايضا انه صلعم كان اذا عمل عملا واظب عليه كما واظب على الركعتين اللتين قضاهما بعد العصر مع كون الصلوة في ذلك الوقت منهيا عنها ولو فعل العشرين ولو مرة لم يتركها ابدا ولو وقع ذلك لم يخف على عائشة حيث قالت ما تقدم والله اعلم وفي الاوائل للعسكر اول من سن قيام رمضان عمر سنة اربع عشرة واخرج البيهقي وغيره من طريق هشام بن عروة عن ابيه قال ان عمر بن الخطاب اول من جمع الناس على قيام شهر رمضان الرجال على ابي بن كعب والنساء على سليمان بن ابي حثمة وقال سعيد بن منصور في سننه حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن يوسف سمعت السائب بن يزيد يقول كنا نقوم في زمان عمر بن الخطاب باحدى عشرة ركعة نقرأ فيها بالمئين ونعتمد على العصي من طول القيام وننقلب عند بزوغ الفجر وهذا ايضا موافق لحديث

م مصنف

عائشة وكان عمر لما امر بالتراويح اقتصروا على العدد الذي صلاه النبي صلعم ثم زاد في آخر الامر
وقال سعيد ايضا حدثنا هشام عن زكريا بن ابي مريم الخزاعي سمعت ابا امامة يحدث
قال ان الله كتب عليكم صيام رمضان ولم يكتب عليكم قيامه وانما القيام شيء
ابتدعتموه فداوموا عليه ولا تتركوه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة ابتغاء
رضوان الله فعابهم الله بتركها ثم تلا ورهبانية ابتدعوها الآية واخرج احمد بسند
حسن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان ولم يكن رسول
الله صلعم جمع الناس على القيام وقال الاذرعي في التوسط واما ما نقل عنه صلعم في
الليلتين اللتين خرج فيهما عشرين ركعة فهو منكر وقال الزركشي في الخادم دعوى
ان النبي صلى بهم في تلك الليلة عشرين ركعة لم يصح بل الثابت في الصحيح الصلوة
من غير ذكر العدد وجاء في رواية جابر انه صلى بهم ثمان ركعات والوتر ثم انتظروا في
القابلة فلم يخرج اليهم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وقال السبكي في شرح
المنهاج اعلم انه لم ينقل كم صلى رسول الله صلعم تلك الليالي هل هو عشرون او اقل
قال ومذهبنا ان التراويح عشرون ركعة لما روى البيهقي وغيره بالاسناد الصحيح عن السائب
ابن يزيد الصحابي بعض بعشرين ركعة والوتر هكذا ذكره المصنف واستدل به ورواية السائب
في البيهقي لكن في موطا وفي مصنف سعيد بن منصور بسنده في غاية الصحة عن السائب
ابن يزيد احدى عشرة وقال الجوزي من اصحابنا عن مالك انه قال الذي جمع عليه الناس عمر
بن الخطاب احب الي وهو احدى عشرة ركعة وهي صلوة رسول الله صلعم قيل له احدى
عشرة ركعة بالوتر قال نعم وثلاث عشرة قريب قال ولا ادري من اين احدث هذا الركوع
الكثير وقال الجوزي ان عدد الركعات في شهر رمضان لا حد له عند الشافعي لانه
نافلة ورأيت في كتاب سعيد بن منصور آثارا في صلوة عشرين ركعة وست وثلاثين
ركعة لكنها بعد زمان عمر بن الخطاب وقال ابن التلميذ ابن عبد البر الي رواية ثلاث
وعشرين بالوتر وان رواية مالك في احدى عشرة وهم وقال ان غير مالك يخالفه ويقول احدى
وعشرين قال ولا اعلم احدا قال في هذا حديث احدى عشرة ركعة غير مالك وكانه لم يقف على
مصنف سعيد بن منصور في ذلك فانه رواها مالك عن عبد العزيز بن محمد عن محمد بن يوسف شيخ مالك
وهو شيخ علي روايتها الا ان هذا امر يسهل الخلاف فيه فان ذلك من
النوافل من شاء اقل ومن شاء اكثر ولعلهم في وقت جازوا تطويل القيام على عدد الركعات فجعلوها
عشرين وقد استقر العمل على هذا انتهى كلام السبكي والله اعلم وهذا ما انتهى الينا من

المصابيح في صلوة التراويح ولله الحمد والمنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا ابدا دائما تمت

القول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد كثر السؤال عن معنى الحديث الذي اشتهر على الالسنة من عرف نفسه فقد عرف ربه فهو منه معنى لاصحة له وربما انسبا الى قوم اكابر فرقت في هذه الكراسة مايبين الحال ويزيل الاشكال وفيه مقالات **المقال الاول** ان هذا الحديث ليس بثابت **وقال** الزركشي في الاحاديث المشتهرة **ذكر** ابن السمعاني انه من كلام يحيى بن معاذ الرازي **المقال الثاني** في معناه قال النووي في فتاويه من عرف نفسه بالضعف والافتقار الى الله والعبودية له عرف ربه بالقوة والقهر والربوبية والكمال المطلق والصفات العلى **وقال** الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن سمعت شيخنا ابا العباس المرسي يقول في هذا الحديث تاويلات احدهما اي من عرف نفسه بذلها وعجزها وفقرها عرف الله بعزته وقدرته وغنائه فتكون معرفة النفس اولا ثم معرفة الله من بعد **والثاني** اي من عرف نفسه فقد دل ذلك منه على انه عرف الله من قبل فالاول حال السالكين والثاني حال المجذوبين **وقال** ابو طالب المكي في قوت القلوب معناه اذا عرفت صفات نفسك في معاملات الخلق وانت تكره الاعتراض عليك في افعالك وان يعاب .... لما تصنعه عرفت منها صفات خالقك وانه يكره ذلك فارض بقضائه وعامله بما تحب ان تعامل به **وقال** الشيخ عز الدين قد ظهر من سر هذا الحديث ما يجب كشفه ...... وهو ان الله سبحانه وتعالى وضع هذه الروح الروحانية في هذه الجثة الجسمانية اللطيفة لاهوتية في .... ناسوتية دالة على وحدانيته وربانيته ووجه الاستدلال بذلك من عشرة اوجه **الاول** ان هذا الهيكل الانساني لما كان مفتقرا الى مدبر ومحرك وهذه الروح مدبرة ومحركة علمنا ان مدبر هذا العالم لابد له من مدبر ومحرك **الوجه الثاني** لما كان مدبر الفلك واحدا وهو الروح علمنا ان مدبر هذا العالم واحد لا شريك له في تدبيره وتقديره ولا جائز ان يكون له شريك في ملكه قال الله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال تعالى لو كان معه آلهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وقال تعالى وما كان

معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون الوجه الثالث لما كان هذا الجسد لا يتحرك الا بارادة الروح و
تحريكها له علمنا انه مريد لما كان في كونه لا يتحرك بخير و شر الا بتقديره وارادته
وقضائه الوجه الرابع لما كان لا يتحرك في الجسد شيء الا بعلم الروح وشعورها
به لا يخفى على الروح من حركات الجسد وسكناته شيء علمنا انه لا يعزب عنه
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء الوجه الخامس لما كان هذا الجسد لم يكن
فيه من اقرب الى الروح من شيء ولا شيء ابعد اليه من شيء الا بمعنى قرب المسافة لانه
منزه عن ذلك الوجه السادس لما كان هذا الروح موجودا قبل وجود الجسد
و تكون موجودة بعد عدم خلقه ويكون موجود الجسد علمنا انه سبحانه تعالى موجود
فيكون موجودا بعد فقد خلقه بما زال ولا يزال بعد من عن الزوال الوجه السابع
لما كان الروح في الجسد لا تعرف له كيفيته علمنا انه تقدس عن الكيفية الوجه
الثامن لما كان الروح في الجسد لا يعلم له اينية علينا انه منزه عن الكيفية و
الاينية فلا يوصف باين ولا كيف الروح موجودة في كل الجسد وكذلك الحق
سبحانه وتعالى موجود في كل مكان ما خلا منه مكان وتنزه عن المكان والزمان
الوجه التاسع لما كانت الروح في الجسد لا تدرك بالبصر ولا تمثل بالصور علمنا
انه لا تدركه الابصار ولا يمثل بالصور والاثار ولا يشبه بالشموس والاقمار وليس
كمثله شيء وهو السميع البصير الوجه العاشر لما كان الروح لا يحس ولا يمس علمنا
انه منزه عن الحس والجسم واللمس فهذا معنى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه
فطوبى لمن عرف وبذنبه اعترف وفي الحديث تفسير اخر وهو انك تعرف
ان صفات نفسك على الضد من صفات ربك فمن عرف نفسه بالفناء عرف ربه
بالبقاء ومن عرف نفسه بالجفاء والخطاء عرف ربه بالوفاء والعطاء ومن عرف نفسه كما
هي عرف ربه كما هو وعلم انه لا سبيل لك الى معرفة اياك من عرف نفسه عرف ربه علق
مستحيلا على مستحيل لانه ان تعرف نفسك وكيفيتها وكميتها فانك اذا كنت لا
تطيق بان تصف نفسك التي بين جنبيك بكيفية واينية ولا بسبحية ولا هيكلية
ولا شبحية فكيف يليق بعبوديتك ان تصف الربوبية بكيف واين وهو مقدس
عن الكيف والاين وفي ذلك اقول قل لمن يفهم ما اقول قصر القول فذا شرح يطول
هو سر غامض من دونه ضربت والله اعناق الفحول انت لا تعرف اياك ولا

ایاه فکان فی قوله

أتدري من أنت ولا كيف الوصول ۞ ولا تدري صفاتك المركبات ۞ منك حارت في خفاياها العقول ۞ أين منك الروح في جوهرها ۞ هل تراها فترى كيف تجول ۞ هذه الأنفاس هل تحصرها ۞ لا ولا تدري متى منك تزول ۞ أين منك العقل والفهم إذا ۞ غلب النوم فقل لي يا جهول ۞ أنت أكل الخبز لا تعرفه ۞ كيف يجري منك أم كيف تبول ۞ فإذا كانت طوياك التي ۞ بين جنبيك كذا فيها ضلول ۞ كيف تدري من على العرش ۞ لا تقل كيف استوى كيف النزول ۞ كيف يجلى أم ترى كيف ترى ۞ فلعمري ليس ذا إلا فضول ۞ هو لا كيف ولا أين له ۞ وهو في كل النواحي لا يزول ۞ جل ذاتا وصفاتا وسما ۞ وتعالى ربنا عما أقول ۞

وقال القونوي في شرح التعرف ذكر بعضهم في هذا الحديث أنه من باب التعليق بما لا يكون ذلك أنه معرفة قد سد الشارع بابها بقوله قل الروح من أمر ربي فنبه بذلك على أن الإنسان إذا عجز عن إدراك نفسه التي هي من صفة المخلوقات وهي أقرب الأشياء إليه فهو عن معرفة خالقه أعجز بل هو عاجز عن إدراك حقيقة قوله وحواسه كسمعه وبصره وشمه وكلامه وغير ذلك فإن للناس في كلها اختلافات ومذاهب لا يحصل الناظر فيها على طائل كاختلافهم في أن الإبصار بالانطباع أو بخروج الشعاع وأن الشم بتكيف الهواء أو بانبثاث الأجزاء من ذي الرائحة إلى غير ذلك من الاختلافات المشهورة فإذا كان الحال في هذه الأشياء الظاهرة التي يلابسها الإنسان على هذا المنوال فكيف يكون الحال في معرفة الكبير المتعال وقد تحصل مما سقناه في هذا الأثر أقوال والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب فقط تمت الرسالة بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب إفادة الخبر بنصه في زيادة العمر للجلال السيوطي تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته برحمته آمين يا رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين في الأمور وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم **قال** شيخنا العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الجلال السيوطي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح الجنة **الحمد** لله وسلام على عباده الذين اصطفى سئلت والذي رحمه الله تعالى عن قول الله تعالى لكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وأخرج

ابن جرير وابن مردويه في تفسيريهما عن الكلبي في قوله يمحو الله ما يشاء من الرزق و
يزيد فيه ويمحو من الاجل ويزيد فيه فقيل له من حدثك بهذا قال ابو صالح عن جابر بن
عبد الله بن رئاب الانصاري عن النبي صلعم واخرج ابن مردويه في تفسيره وابن عساكر
في تاريخه عن علي انه سأل رسول الله صلعم عن قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت فقال لاقرنك
بتفسيرها ولاقرن عين امتي بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها وبر الوالدين بالمعروف
واصطناع يحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء واخرج ابن جرير عن مجاهد
في قوله يمحو الله ما يشاء ويثبت قال الله ينزل كل شيء يكون في السنة في ليلة القدر فيمحو ما يشاء
من الاجال والارزاق والمقادير الا الشقاء والسعادة فانهما ثابتان واخرج ابن جرير عن الضحاك
في الاية قال يقول انسخ ما شئت واصنع في الاجال ما شئت ان شئت زدت فيها وان شئت
نقصت واخرج البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلعم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه واخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان قال
قال رسول الله صلعم من سره ان يمد الله له في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة
السوء ويستجاب دعاءه فليتق الله وليصل رحمه واخرج البخاري عن انس ان رسول الله
صلعم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه واخرج الحاكم والبيهقي
في الشعب عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم يا عقبة الا اخبرك بافضل اخلاق اهل
الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك الا ومن اراد
ان يمد له في عمره ويوسع له في رزقه فليصل ذا رحم منه واخرج البيهقي ان النبي صلعم
قال صلة الرحم وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في العمر واخرج البيهقي عن ابن عمر قال
من اتقى ربه ووصل رحمه نسئ له في عمره وثرى ماله وحبه اهله واخرج عبد الرزاق في
المصنف والبيهقي من طريقه عن معمر عن ابي اسحق الهمداني قال قال رسول الله صلعم من
سره النسأ في الاجل والزيادة فليتق الله وليصل رحمه قال معمر وسمعت عطاء الخراساني
يقول عن النبي صلعم مثله قال البيهقي في عقب ايراد ذلك قال الحليمي في معناه ان من الناس
من قضى الله عز وجل بانه اذا وصل رحمه عاش عددا من السنين مبينا وان قطع رحمه
عاش عددا دون ذلك فيحمل الزيادة في العمر على هذا وبسط الكلام فيه ولا يخفى عليه اي
العددين بعينه انتهى واخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال مكتوب
في التورية من سره ان يطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه واخرج الحاكم وصححه
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم

عجبه في الاهل مثراة المال منساة في الاثر واخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم تابعوا بين الحج والعمرة فان المتابعة بينهما تزيدان العمر وينفيان الفقر كما ينفي الكير الخبث واخرج الطبراني والبيهقي عن رافع بن مكيث ان رسول الله صلعم حسن الملكة نماء وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تطفي ميتة السوء واخرج الطبراني عن عمرو بن عوف قال رسول الله صلعم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء و اخرج الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم صنائع المعروف تقي صنائع السوء والصدقة خفية تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر واخرج الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر واخرج البيهقي في الشعب عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال صدقة السر تطفي غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وفعل المعروف تقي مصارع السوء واخرج احمد والنسائي وابن ماجه عن ثوبان قال رسول الله صلعم ان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر انتهى و الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين

لله در القائل

بالباب تقف نفسي ان يفتح الباب ۔ ولا يكن لوقوفي منك عتاب ۔ ولازم القرع في صبح وفي غسق ۔
فان الكريم مدى الاوقات معتاب ۔ بباب الاله الذي لم ينأ قاصده ۔ عن الولوج ولم يرده حجاب ۔
لا تقنطن وان طال الجفاء فقد ۔ يجفا اناس وهم في السر احباب ۔ فرب اشعث ذو طمرين دعوته ۔
مقبولة وله قرب وترحاب ۔ سل الاله الذي ما خاب سائله ۔ واستوهب الفضل منه فهو وهاب ۔
يا رب يسر لنا اسباب كل مني ۔ وللسعادات اسباب وابواب ۔ رتب علينا وجد بالفضل منك لنا ۔
فانت يا رب غفار ووهاب ۔ غيره قلبي لم ترتكب الهوى ۔ ان كنت تطمع في السلامة ۔
خالف هواك وتب وجد ۔ والزم طريق الاستقامة ۔ فالاستقامة عندنا ۔ ان نلتها اكل الكرامة ۔
ولئن قبلت نصيحتي ۔ فلتسعدن الى القيامة ۔ فالعبد يعرف بالعصى والحر تكفيه الملامة ۔

تمت تمام شد

كتاب الشماريخ في علم التاريخ للامام العلامة الحافظ السيوطي رحمه الله ونفعنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لذي الفضل الشامل العام والصلوة والسلام على رسوله المحبوب مزيد الاكرام وبعد فقد وقفت لبعض شيوخنا على كتاب في علم التاريخ فلم ار فيه قليلا ولا كثيرا ولا طويلا يستفاد ولا حقيرا فوضعت في هذا الكتاب من فوائد ما

تقربه الاعين و... به الالسن وسميته بالشماريخ في علم التاريخ ورتبته على ابواب البابة الاولى
في سند التاريخ قال ابن ابي خيثمة في تاريخه قال علي بن محمد هو المدايني عن علي بن مجاهد
عن محمد بن اسحق عن الزهري وعن محمد بن صالح عن الشعبي قال لما اهبط آدم من الجنة وانتشر
ولده ارخ بنوه من هبوط آدم فكان ذلك التاريخ حتى بعث الله نوحا فارخوا مبعث نوح
حتى كان الغرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الارض فلما اهبط نوح وذريته وكل من كان في
السفينة قسم الارض بين ولده اثلاثا فجعل لسام وسطا من الارض نفسها بيت المقدس والنيل
الفرات ودجلة وسيحان وجيحان وفيون وذلك ما بين فيون الى شرقي النيل وما بين مجرى الريح
الجنوب الى مجرى الريح الشمال وجعل لحام قسمة غربي النيل فما وراه الى مجرى ريح الدبور وجعل قسم يافث
في وسون فما وراه الى مجرى ريح الصبا فكان التاريخ من الطوفان الى نار ابراهيم فلما كثر بنوا
اسمعيل افترقوا فارخ بنوا اسحق من نار ابراهيم الى مبعث يوسف ومن مبعث يوسف الى مبعث
موسى ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ومن
مبعث عيسى الى مبعث محمد رسول الله صلعم وارخ بنوا اسمعيل من نار ابراهيم الى بنا البيت
حين بناه ابراهيم واسمعيل ثم ارخ بنو اسمعيل من بنيان البيت الى ان تفرقت بعد ذلك
فكان كلما خرج قوم من تهامة ارخوا بخروجهم ومن بقي من بني اسمعيل يورخون من خروج
سعد ونهد وجهينة حتى مات كعب بن لوي فارخوا من موته الى الفيل فكان التاريخ من الفيل
الى ان ارخ عمر بن الخطاب من الهجرة وكان ذلك سنتي سبع عشرة او ثمان عشرة اخرجه من جرير في
تاريخه مختصرا الى قوله ومن مبعث عيسى الى مبعث رسول الله صلعم وقال ينبغي ان يكون
هذا على تاريخ اليهود فاما اهل الاسلام فلم يورخوا الا من الهجرة ولم يورخوا بشي قبل ذلك
غير ان قريشا كانوا يورخون قبل الاسلام بعام الفيل قال وكان سائر العرب يورخون بايامهم
المذكورة ليوم جبلة والكلاب الاول والكلاب الثاني وكانت النصارى تورخ بعهد الاسكندر
ذي القرنين وكان الفرس يورخون ملوكهم واخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق خليفة
بن خياط حدثنا يحيى بن محمد الكعبي عن عبد العزيز بن عمران قال لم تزل الناس تارخ كانوا
يورخون في الدهر الاول من هبوط آدم من الجنة فلم يزل ذلك حتى بعث الله نوحا فارخوا من
الطوفان ثم لم يزل كذلك حتى حرق ابراهيم فارخوا من تحريق ابراهيم وارخت بنوا اسمعيل
من بنيان الكعبة ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن لوي فارخوا من موته فلم يزل كذلك حتى
كان عام الفيل فارخوا منه ثم ارخ المسلمون بعد الهجرة ذكر هذا التاريخ الهجري قال ابو القاسم
بن عساكر في تاريخه انبانا ابو الكرم السهروردي وغيره اجازة انا ابن طلحة انا الحر بن الحسن

انا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن اسحق ثنا ابن عاصم بن ابي جريج عن ابن ابي سلمة عن ابن شهاب
ان النبي صلعم امر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع الاول رواه يعقوب بن سفيان ثنا
يونس ثنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن شهاب انه قال التاريخ من يوم قدم النبي صلعم المدينة
مهاجرا قال ابن عساكر هذا اصوب والمحفوظ الامر بالتاريخ عمر قلت ووقفت على ما يعضد الاول
فرايت بخط ابن العماد في مجموع له قال ابن الصلاح وقفت على كتاب في الشروط الاستاذ ابي
طاهر محمد بن محمش الزيادي ذكر فيه ان رسول الله صلعم ارخ بالهجرة حين كتب الكتاب لنصارى
نجران وامر عليا ان يكتب فيه انه كتب لخمس من الهجرة فالمورخ بالهجرة اذن رسول الله صلعم وعمر تبع
في ذلك وقد يقال هذا صريح في انه ارخ سنة خمس والحديث الاول فيه انه ارخ يوم قدوم
المدينة ويجاب بانه لا منافاة فان الظرف وهو قوله يوم قدم المدينة ليس متعلقا بالفعل
وهو امر بل بالمصدر وهو التاريخ اي امر بان يورخ بذلك اليوم لا ان الامر في ذلك اليوم
فتامل فانه نفيس وقال البخاري في تاريخه الصغير ثنا ابن ابي مريم ثنا يعقوب بن اسحق
هو العلوي ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كان التاريخ في السنة
التي قدم فيها النبي صلعم المدينة وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة في تاريخه ثنا مصعب
بن عبد الله الزبيري ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال اخطا الناس العدد
ولم يعدوا من مبعث النبي صلعم ولا من متوفاه انما عدوا من مقدمه المدينة قال مصعب
وكان تاريخ قريش متوفى هشام بن المغيرة يعني اخر تواريخهم اخرج البخاري في صحيحه حديث
سهل بلفظ ما عدوا الى اخره ولم يقل اخطا الناس وقال احمد بن حنبل ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق
ثنا عمرو بن دينار ان اول من ارخ الكتب ليعلي بن امية وهو باليمن وكان ليعلي امير اعليها لعمر
وقال البخاري في التاريخ الصغير ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد العزيز بن محمد
بن عثمان بن رافع سمعت سعيد بن المسيب يقول قال عمر متى نكتب التاريخ فجمع المهاجرين
فقال له علي من يوم هاجر النبي صلعم ولا تكتب لتاريخ رواه الواقدي عن ابي سبرة عن عثمان
بن عبد الله عن رافع فكانه نسبه لجده واخرج ابن عساكر الشعبي قال كتب ابو موسى الى عمر انه
ياتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فاستشار عمر في ذلك فقال بعضهم ارخ لمبعث
رسول الله صلعم وقال بعضهم لوفاته فقال عمر لا بل يورخ لمهاجرة فان المهاجرة فرق بين الحق
والباطل فارخ به واخرج ابن الزناد فقال استشار عمر في التاريخ فاجمعوا على الهجرة واخرج
عن سعيد بن المسيب فقال اول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته فكتب
لست عشرة من المحرم بمشورة علي بن ابي طالب وقال ابن ابي خيثمة ثنا علي بن محمد هو المدائني

حدثنا قرة بن خالد عن ابن سيرين ان رجلا من المسلمين قدم من ارض اليمن فقال لعمر
رايت باليمن شيئا يسمونه بالتاريخ يكتبونه من عام كذا وشهر كذا فقال عمر ان هذا لحسن
فارخوا فلما اجمع على ان يورخ شاور فقال قوم بمولد النبي صلعم وقال قوم بالمبعث وقال قوم
حين خرج مهاجرا من مكة وقال قائل الوفاة حين توفي فقال ارخوا خروجه من مكة الى
المدينة ثم قال بأي شهر نبدأ فنصيره اول السنة فقالوا رجب فان اهل الجاهلية كانوا
يعظمونه وقال آخرون شهر رمضان وقال بعضهم ذو الحجة فيه الحج وقال آخرون الشهر الذي
خرج من مكة وقال آخرون الشهر الذي قدم فيه فقال عثمان ارخوا من المحرم اول السنة
وهو شهر حرام وهو اول الشهور في العدة وهو منصرف الناس عن الحج فصيروا اول السنة
المحرم وكان ذلك سنة سبع عشرة ويقال سنة ست عشرة في ربيع الاول قلت وقفت
على نكتة اخرى في جعل المحرم اول السنة فروى سعيد بن منصور في سننه قال ثنا نوح بن قيس
ثنا عثمان بن محصن عن ابن عباس قال في قوله تعالى والفجر قال الفجر الشهر المحرم هو فجر السنة اخرجه
البيهقي في الشعب واسناده حسن قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر في اماليه بهذا يحصل
الجواب عن الحكمة في تاخير التاريخ من ربيع الاول الى المحرم بعد ان اتفقوا على جعل التاريخ من
الهجرة وانما كانت في ربيع الاول وقال البخاري في تاريخه حدثنا ابراهيم حدثنا يونس عن اسحق عن الاسود
عن عبيد بن عمير قال المحرم شهر الله وهو راس السنة فيه يكسى البيت ويورخ التاريخ ويضرب
فيها الورق وسياتي الشيء في وضع التاريخ في الباب الآتي قال ابن عساكر وذكر ابو الحسن محمد
بن احمد الوراق المعروف بابن الفواس ان اول المحرم من سنة الهجرة كان يوم الخميس اليوم الثامن من ايام
سنة ثلث وثلثين وتسعمائة لذي القرنين **الباب الثاني** في قوله في فوائد منها معرفة الآجال
وحلولها وانقضاء العدد واوقات التعاليق ووفيات الشيوخ ومواليدهم والرواة عنهم فتعرف
بذلك كذب الكاذبين وصدق الصادقين قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل
مسمى فاكتبوه واخرج البخاري في الادب المفرد والحاكم عن ميمون بن مهران قال دفع الى عمر صك
محله شعبان فقال اي شعبان الذي نحن فيه او الذي مضى او الذي هو آت ثم قال لاصحاب
النبي صلعم ضعوا للناس شيئا من التاريخ يعرفونه فقال بعضهم اكتبوا على تاريخ الروم فقالوا ان الروم
تطول تاريخهم يكتبون من ذي القرنين فقال اكتبوا على تاريخ فارس فقالوا ان فارس كلما قام ملك
طرح من كان قبله فاجتمع رايهم على ان الهجرة كانت عشر سنين فكتبوا التاريخ من هجرة النبي
صلعم وقال ابن عدي ثنا عبد الوهاب بن عصام ثنا ابراهيم بن الحسن حدثنا موسى بن حميد
ثنا ابو محمد الخراساني قال قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم

التاريخ وقال حفص بن غياث اذا اتهم الشيخ فحاسبوه بالسنين يعني سنه وسن من كتب
عنه وقال حماد بن زيد لم يستعن على الكذابين بمثل التاريخ **الباب الثالث** في فوائد
شيء يتعلق به الاول انما يورخ بالاشهر الهلالية التي قد تكون تسعا وعشرين كما
ثبت في الحديث دون الشمسية الحاسبة التي هي ثلاثون ابدا فيزيد عليها قال الله
في قصة اهل الكهف ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا قال المفسرون
زيادة التسعة باعتبار الهلالية وهي ثلثمائة فقط شمسية وانما كان التاريخ بالهلال
لحديث انا امة امية لا نحسب ولا نكتب وحديث اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا
فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وآلى صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا ودخل عليهن
في التاسع والعشرين فقيل له فقال الشهر تسع وعشرون قال قال شيخنا البلقيني في
التدريب كل شهر في الشرع فالمراد به الهلال الا شهر المستحاضة وتخليف الحمل **الثانية**
اي انما يورخ بالليالي لان الليلة سابقة على يومها الا يوم عرفة شرعا قال تعالى كانتا رتقا
ففتقناهما قالوا ولا تكون مع الارتياق الا الظلام فهو سابق على النور وروى السدي عن
ابي اسحق اول ما خلق الله النور والظلمة ثم ميز بينهما فجعل الظلمة ليلا والنور نهارا
قلت وحديث يوم القيمة لا تقوم الا نهارا فدل على ان ليلة اليوم سابقة اذ كل يوم له
ليلة **الثالثة** يقال اول ليلة من الشهر كتب لاول ليلة منه او لغرته او لمهله او لمستهله او
اول يوم لليلة خلت ثم لليلتين خلتا ثم لثلاث خلون الى العشر فخلت الى النصف فللنصف
من كذا وهو اجود من لخمس عشرة خلت وست ثم لاربع عشرة بقيت الى العشرين ثم لعشر
بقين الى الحرة فلاخر ليلة او لسلخه او لانسلاخه في اليوم لاخر يوم او لسلخه او لانسلاخه وقيل انما
يورخ بما مضى مطلقا وانما قيل للعشرة وما دونها خلون وبقين لانه مميز بجمع فيقال عشر ليال
الى ثلث ليال ولما فوق ذلك خلت لانه مميز بمفرد نحو احدى عشرة ليلة ويقال في العشر الاولى والاول
واخر ولا يقال الاوائل والاخر وقد اجاب ابن الحاجب عن حكمة ذلك بجواب طويل وحاصله انه
قيل الاولى لانه مفرد العشر الاولى لانه لليالي والاولى جمع على فعل قياسا مطردا
كالفضلى والفضل ولا يجمع في الاوائل الا اول المذكور ومفرد العشر مؤنث واما الاواخر فهي
جمع اخرة كفاطمة وفواطم والاخر جمع اخرى وانما تعين تقدير الاخرة هنا دون الاخرى
لان المقصود هنا الدلالة على التاخر الوجودي ولا يفيد الا ذلك بخلاف الاخرى لانها انثى
اخر وهما انما يدلان على وصف مغائر لمتقدم ذكره سواء كان في الوجود متاخرا او متقدما تقول
مررت بزيد ورجل اخر فلا يفهم من ذلك الا وصفه لمغائر متقدم وهو زيد دون كونه

متأخرا وجودا ولهذا عدلوا عن ربيع الآخر بفتح الخاء وجمادى الآخر الى ربيع الآخر بالكسر و
جمادى الآخرة حتى تحصل الدلالة على مقصودهم في التأخر الوجودي الرابعة تحذف تاء التأنيث
من لفظ العدد ويقال احدى واثنتان ارخت بالليلة او الليالي وبيّنت ويقال احد اثنان
ارخت باليوم او العام فان حذفت المعدود جاز حذف التاء ومنه الحديث واتبعه ستا
من شوال قال قال المتأخرون ويذكر شهر في ما اوله راء فيقال شهر ربيع مثلا دون غيره فلا
يقال شهر صفر والمنقول عن سيبويه جواز اضافة شهر الى كل الشهور وهو المختار الخامسة
في الفاظ الايام والشهور الاحد هو اول الايام وفي شرح المهذب ما يقتضي انه اول الاسبوع
وروى ابن عساكر في تاريخه بسنده الى ابن عباس قال اول ما خلق الله الاحد وكانت العرب
يسمونه الاول ثم قال متأخروا اصحابنا الصواب ان اول الاسبوع السبت وهو الذي في
الشرح والروضة والمنهاج لحديث مسلم خلق الله التربة يوم السبت والجبال يوم الاحد
والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلثا والنور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم
الخميس وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة وقال ابن اسحق يقول اهل التورية ابتدأ الله الخلق
يوم الاحد ويقول اهل الانجيل يوم الاثنين ونقول نحن المسلمون فيما انتهى الينا عن رسول
الله صلعم السبت وروى ابن جرير عن السدي عن شيوخه ابتدأ الله الخلق يوم
الاحد واختاره ومال اليه طائفة قال ابن كثير وهو اشبه بلفظ الاحد وبهذا اكمل
الخلق يوم الجمعة ما يجده المسلمون عندهم وهو اليوم الذي ضل عنه اهل الكتاب قال واما
حديث مسلم السابق ففيه غرابة شديدة لان الارض خلقت في اربعة ايام ثم السموات في
يومين وقال البخاري قال بعضهم عن ابي هريرة عن كعب الاحبار هو اصح فائدة يكره صوم
الاحد على انفراده صرح به ابن يونس في التنبيه فائدة يجمع على آحاد بالمد واحاد بالكسر
ووجود الاثنين قال في شرح المهذب سمي به لانه ثاني الايام ويجمع على اثانين وكانت
العرب تسميه اهون وسئل صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه
انزل علي رواه مسلم وروى الطبراني عن عاصم بن عدي قال قدم النبي صلعم المدينة يوم
الاثنين وروى ابن ابي الدنيا مسلسلا عن فضالة بن عبيد ان الثلثا بالمد يجمع على ثلاثاوات
واثالث وكانت العرب تسميه جبارا الاربعا بالمد ويثلث الراء ويجمع على اربعاوات واربابيع
وكان اسمه عند العرب دبارا واشتهر على السنة الناس انه المراد في قوله تعالى يوم نحس مستمر
ونشاموا به وهو خطأ فاحش لان الله تعالى قال في ايام نحسات وهي ثمانية فيلزم ان
تكون الايام كلها نحسات وانما المراد نحس عليهم والخميس جمعه اخمسة واخامس و

انوا يسمونه مونساة والجمعة يجمع على جمعات وفي متمها الضم والسكون وكانت تسمى
العروبة وفي الصحيح خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة وفيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة
وفيه اخرج منها وفي رواية وفيه مات وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم
يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه وفي حديث عند الطبراني افضل الايام يوم الجمعة وافضل
الليالي ليلة القدر وافضل الشهور رمضان وفي حديث رواه البيهقي في شعب الايمان
انه كان يقول ليلة الجمعة ليلة غراء ويومها يوم ازهر فائدة يكره افراده بالصوم لاحاديث
في ذلك في الصحيحين وغيرهما واما حديث البزار ما افطر صلى الله عليه وسلم قط يوم
جمعة فضعيف السبت يجمع على اسبت وسبوت وكان يدعى شبارا ويكره افراده بالصوم
ان ضم الى الجمعة او الاحد فلا وقد العزيز لك فيقال مكروهان ان ازالته عازالت
الكراهة وقصة الشهود في السبت مشهورة فائدة روى ابو يعلى في مسنده عن ابن
عباس قال يوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر ويوم الثلثاء يوم دم ويوم الاربعاء
يوم اخذ واعطاء ويوم الخميس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم ذبح و
رأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي ابياتا ذكر انها تعزى الى علي ابن ابي طالب
هي هذه؛ فنعم اليوم يوم السبت حقا؛ لصيد ان اردت بلا امتراء؛ وفي الاحد
بناء لان فيه؛ تبدى الله في خلق السماء؛ وفي الاثنين ان سافرت فيه؛ ويرجع
بالنجاح وبالثراء؛ وان ترد الحجامة في الثلاثاء؛ ففي ساعاته هرق الدماء؛ و
ان شرب امرء يوما دواء؛ فنعم اليوم يوم الاربعاء؛ وفي يوم الخميس قضاء حاج
فان الله ياذن بالقضاء؛ وفي الجمعات تزويج وعرس؛ ولذات الرجال مع النساء؛
قلت في نسبتها الى علي نظر المحرم يجمع على محرمات ومحارم ومحاريم وعن العرب
من تسميه موتمن والجمع مامن ومامين وفي الصحيحين افضل بعد رمضان شهر الله
المحرم صفر جمعه اصفار قال ابن الاعرابي والناس كلهم يصرفونه الا ابا عبيدة فحكي الاجماع
على منع صرفه فقال للعلمية والتانيث بمعنى الساعة قال ثعلب سلخ وهو لا يدري لان
الازمنة كلها ساعات ومن العرب من تسميه ناجرا وكانوا يتشامون وبهذا ورد في
الحديث ردا عليهم لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ربيع قال ايضا يقال ربيع الشهر و
الاولى ربيع وفيه ولد صلعم وهاجر ومات ومنهم من تسميه خوانا والجمع اخونة و
يسمى الآخر بصان والجمع وابصانات جمادى جمعه جمادانات قال الفراء كل الشهور مذكرة
الا جمادان تقول جمادى الاولى والاخرة ومنهم من يسمي الاول حنين والجمع حنائن واحنة وحنان

والآخرة وزنه والجمع وزنات مشكلة لحل السلم الى ربيع او جمادى فقيل لا
يصح للابهام والاصح الصحة ويحمل على الاول ورجب جمع ارجاب ورجبات
ويقال له الاصم اذ لم يكن يسمع فيه قعقعة سلاح لتعظيمهم له والوصف به بصفة
الانسان وورد في فضل صومه احاديث لم يثبت منها شيء بل هي ما بين منكر وموضوع
شعبان جمع شعابين وشعبانات ومنهم من تسميه وعلا والجمع اوعال
ووعلات لم يكن النبي يصوم شهرا كاملا بعد رمضان سواه ويحرم الصوم اذا انتصف
لمن لم يصله بما قبله رمضان مشتق من الرمضاء وهي شدة الحر
وجمعه رمضانات وارمضة ورماض قال النحاة وشهر رمضان افصح من ترك الشهر
قلت روى ابن ابي حاتم بسند ضعيف عن ابي هريرة قال لا تقولوا رمضان فانه من
اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان ومن العرب من تسميه ناتقا والجمع نواتق
شوال الجمع شواويل وشواول وشوالات وكان يسمى عاذلا والجمع عواذل عقد النبي صلعم
على عائشة وتزوج بها فيه وكانت عائشة تستحب النكاح فيه وهو اول اشهر الحج
ذو القعدة وذو الحجة في اول كل منهما الفتح والكسر وفتح الاول بواعا وكسر الثاني
افصح من العكس وجمعهما ذوات القعدة وذوات الحجة وكان يسمى الاول بواعا والجمع
ابوعة وبواعات والثاني برك والجمع بركات **فائدة** اخرج ابن عساكر من طريق الاصمعي
قال كان ابو عمرو بن العلاء يقول انما يسمى المحرم لان القتال حرم فيه وصفر لان العرب كانت
تنزل فيه بلادا يقال لها صفر وشهرا ربيع كانوا يربعون فيهما وجمادان كانوا يجمدون
فيهما الماء ورجب كانوا يرجبون فيه النخل وشعبان تتشعب فيه القبائل ورمضان
رمضت فيه الفصال من الحر وشوال شالت الابل باذنابها للضراب وذو القعدة قعدوا
فيه عن القتال وذو الحجة كانوا يحجون فيه وانما سقنا هذه الفوائد هنا لانها مهمة
اذ لا يليق بالكاتب والمؤرخ جهلها وبالله التوفيق قال مؤلفه فرغت من تعليقه يوم
الاربعاء لعشر خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة

تم الكتاب والحمد لله على تمامه و
صلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
تسليما

كاتب نیازمند حسن محمد ساكن موضع عادلگڑھ ضلع گوجرانوالہ